. @ 3757 @

وقال أخبرني باسمه محمد بن عمران مؤدبه وبعض الناس يقول اسمه الزبير وهو خطأ محمد بن عمران أعلم به .

أخبرنا أبو الفضل بن اسحاق قال أخبرنا عبد السلام بن أبي الفرج قال أخبرنا شهر دار بن شيرويه قال أخبرنا أبو بكر البيع قال أخبرنا حميد بن المأمون قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن قال أنشدنا عبد ا بن أحمد الفارسي قال أنشدنا أبو محمد علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن عيسى بن رستم الماذرائي الوزير بمصر قال أنشدني الأمير أبو العباس عبد ا بن المعتز با واسم المعتز الزبير بن جعفر بن المتوكل على ا بن المعتصم .

قلت وقد حكي عن المتوكل أنه قال كل من غلبت كنية على اسمه من ولدي فاسمه محمد .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي قال أخبرنا عبيد ا بن عثمان بن يحيى الدقاق قال أخبرنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل الخطبي قال وقد كان المتوكل على ا بايع لابنه المعتز با بالعهد والخلافة بعد محمد المنتصر با وللمؤيد با إبراهيم بن المتوكل على ا بالعهد بعد المعتز با وكان المؤيد محبوسا مع المعتز فأخرج بخروجه فلما بويع المعتز با بالخلافة وانتصب للأمر والنهي والتدبير وجه أخاه أبا أحمد بن المتوكل على ا إلى بغداد لحرب المستعين با وأوعز معه بالجيوش والكراع والسلاح والعدة والآلة فصار أبو احمد بالجيش إلى أكناف بغداد وأخذ محمد بن عبد ا بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد وبنى سور بغداد وأحكمه وحفر خندقها وحصنها ونزل أبو أحمد بن المتوكل على ا على بغداد وحضر المستعين با ومن معه من الناس ونصب لهم الحرب وتجرد من ببغداد للقتال فغدوا وراحوا على الحرب ونصبت المناجيق والعرادات حول سور بغداد فلم يزل القتال بينهم سنة اثنا عشر شهرا وعظمت الفتنة وكثر القتل وغلت الأسعار ببغداد لشدة